



JALSAT

JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE STUDIES AND TEACHING

Volume: 3, Nomor: 2

DOI: 10.15642/jalsat.2023.3.2.94-110

Received: July 6th, 2023, Revised: September 29th, 2023, Accepted: November 12th, 2023.

Analysis of Al-'Ashri Text Book for Arabic Teaching Based on Rushdi Ahmed Tuaima's Theory

تحليل الكتاب العصري للفصل التاسع عند نظرية رشدي أحمد طعيمة

Ahmad Nuruddin^{a,1*}, Sutaman Sutaman^{b,2}, Zakiyah Arifa^{b,3}, Elok Rufaiqoh^{c,3}

^aInstitut Agama Islam Sunan Kalijogo, Malang, Indonesia

^bUIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia.

^c Institut Agama Islam Al-Qodiri, Jember, Indonesia

¹ahmadnuruddin123@gmail.com, ²sutaman@uin-malang.ac.id, ³arifazakiyah@uin-malang.ac.id, ⁴elokrufaiqoh90@gmail.com

*Corresponding Author

Abstract

Learning the Arabic language will only develop if you analyse the materials used in books, and books the one of the latest educational materials in this era. This study aims to discover the book "Al-'Ashri for Ninth Grade" according to the theory of Rushdi Ahmed Ta'ima. As for the research methodology, the researcher used a descriptive library approach and a data type search, which are the words and sentences in the book. The data sources are the book "Al-'Ashri for Ninth Grade." The data collection method used for research is reading, classification, and analysis. From analysis, this book is based on the theory of Rushdie Ahmed Tuaima, and his writings have proved that this book is ideal based on the preparation of the materials of the book according to the idea of Rushdie Ahmed Tuaima in the preparation of educational materials. It is the value of the book "Al-'Ashri for Ninth Grade, "the researcher found notes in some cases, namely: 1) Use of intermediate language in the book, 2) errors in translation and writing. 3) Lack of interest in grammatical analysis training. Of these three conditions, it is necessary to complete it, especially for writers of Arabic for non-native speakers.

Keywords: Al-'Ashri's book, Tuaima's Theory; Arabic learning; Text Analysis

ملخص البحث

لن يتطور تعلم اللغة العربية إذا لم تقم بتحليل مواد الكتب المستخدمة، والكتاب هو من أحدث المواد التعليمية في هذا العصر. تهدف هذه الدراسة لمعرفة الكتاب "العصري للفصل التاسع" بنظرية رشدي أحمد طعيمة. أما بالنسبة منهج البحث في هذا البحث، فقد استخدم الباحثون منهج مكتبة وصفية، ومن نوع بيانات البحث هي الكلمات والجمل التي تتكون من الكتاب. ومصادر البيانات هي كتاب "العصر للفصل التاسع". ومن طريقة جمع

البيانات المستخدمة للبحث هي القراءة والتصنيف والتحليل. ومن تحليل هذا الكتاب على أساس نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي أثبتتها مؤلفاته، على أن هذا الكتاب مثالي، بناء على إعداد مواد الكتاب وفقاً بنظرية رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية. ومن القيمة كتاب "العصر للفصل التاسع" وجد الباحثون الملاحظات في بعض الأحوال وهي (١) استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب، (٢) الأخطاء في الترجمة والكتابة. (٣) عدم الاهتمام في تدريب التحليل النحوي. ومن هذه الأحوال الثلاثة يلزم إتقانها خاصة لكتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الكلمات الرئيسية: الكتاب العصري؛ نظرية رشدي أحمد طعيمة؛ تعلم العربية؛ تحليل النصوص

مقدمة

الكتاب نوع من مصدر العلم في المجال التعليمي. ومن المعلوم أن الكتاب يستخدم كثيراً في المدارس ويكون الكتاب المدرسي وهو كتاب أساسي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المادة الزمانية المقررة له. (Al-Ghali, 1991)

قامت بعض الجمعيات بتأليف الكتب الدراسية لتعليم الدروس المتنوعة. ومن أكبر الجمعيات هي: (١) جمعية نهضة العلماء (Nahdlatul Ulama) أكبر جمعية إسلامية رسمية بالعالم، حيث يبلغ عدد أعضائها بين ٢٥ - ٣٠ مليون عضو. أسسها هاشم أشعري في ٣١ يناير ١٩٢٦ م. (٢) جمعية المحمدية (Muhammadiyah) منظمة غير حكومية إسلامية كبرى في إندونيسيا. تأسست المنظمة في عام ١٩١٢ على يد أحمد دحلان في مدينة بوجياكرتا كحركة اجتماعية إصلاحية تدافع عن الاجتهاد. فمن الجمعيتين الكبيرتين تقدم الكتب الدراسية لتعليم الدروس المتنوعة، ومنها لتعليم اللغة العربية.

من المعلوم أن الكتب الدراسية نخص الكتب لتعليم اللغة العربية ألفتها اللجان والجمعيات من الطبقات العديدة، فقامت العلماء العربية بمقدمة "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" للدكتور رشدي أحمد طعيمة و"التدريس نماذجه ومهاراته" للدكتور كمال عبد الحميد زيتون والآخر لمعرفة محتوى الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية. والعصري في تعليم اللغة العربية هو كتاب لتعليم اللغة العربية الذي ألفه المؤلفون من جمعية المحمدية (Muhammadiyah) منظمة غير حكومية إسلامية كبرى في إندونيسيا. قام كتاب العصري بمنهجية التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها متفق بأسس المنهج في تعليم اللغة الأجنبية، وهي تتكون من تعليم المهارات اللغوية الأربع (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة). ترتبط كل مهارة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض لأنه في اكتساب المهارات اللغوية عادة ما يتم أخذها من خلال علاقة تسلسل منتظم. بداية عند الطفولة يتعلم الطفل الاستماع إلى اللغة ثم يتحدث بعد ذلك يتعلم القراءة والكتابة. فإن المهارات الأربع تكون الأساس الوحيدة أو أربع المتحد. (Alwasilah, 2014)

يستخدم بعض الطلاب الإندونيسيين كتاب "العصري في تعليم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية في مدارسهم خاصة في مدارس جمعية المحمدية (Muhammadiyah). أكثر من ٣ آلاف مدارس جمعية المحمدية (Muhammadiyah) من الابتدائية والمتوسطة والثانوية بإندونيسيا. ومن عدد الطلاب الذين يتعلمون في هذه المدارس هي أكثر من ١٠٠ آلاف من طلاب المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

ومن انتشار أعداد الكتب الدراسية خاصة في كتاب اللغة العربية، قام رشدي أحمد طعيمة - هو أحد أعلام تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - بإعداد الكتاب الموجهة للكاتب في طريقة إعداد كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها. لقد شغل رشدي أحمد طعيمة - رحمه الله - عمادة كليات التربية بالمنصورة ودمياط، وعمل في

العديد من دول العالم كالمملكة العربية السعودية والإمارات وعمان، كما عمل مستشار للعديد من المنظمات الدولية كالبنك الدولي والإيسسكو والإليسكو، ويحسب له أنه ألف المراجع العربية المؤسسة لمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها والتي لا تخلو منها ورقة بحثية في هذا المجال.

ألف رشدي أحمد طعيمة الكتب المتنوعة لتعليم اللغة العربية، ومن بعض كتبه كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية". ألف رشدي كتاب دليل عمل لمعرفة كيفية تحليل الكتاب والمواد التعليمية المستخدمة في تعليم العربية وما الأسلوب العلمي الذي يمكن أن يستخدم لتعرف مضمون الكتب والمواد لغويا أو ثقافيا. وفي هذا البحث استخدم الباحثون نظرية رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية بكتابه المعروفة بدليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

واختلف الباحثون القدامى في استخدام النظرية عند دراسة تحليل نصوص كتاب تعليم اللغة العربية منهم من قام بدراسة تحليل نصوص الكتاب على أساس مرافقة الكتاب المدرسي بالمنهج الدراسي المقرر من قبل الوزارة في الدولة أو من قبل المؤسسة التعليمية ((Taufiq et al., 2021)) (Hidayanti & Taufiq, 2021)). وعلى أساس نظرية تحليل الأخطاء الموجودة في الكتاب ((fuadiyah & Taufiq, 2020))، وعلى أساس نظرية تحليل المقابلة بين اللغة العربية والإندونيسية خاصة في الكتب المترجمة ((nisak & Taufiq, 2021))، وعلى نظرية تحرير المرأة في الكتاب المدرسي ((Taufiq, Mirwan Akhmad, Choirh, 2021))، وعلى نظرية أماني وعواطف (buny) (et al., 2021)، ونظرية رشدي أحمد طعيمة من حيث اختيار المفردات في الكتاب (nur aini & puji mastutik, 2021)، وهذا البحث الأخير يختلف في النظرية حيث ركز الباحثون في نظرية إعداد كتاب تعليم اللغة الأجنبية للرشدي.

ومن اختلف الباحثون القدامى في استخدام الكتاب عند دراسة تحليل نصوص كتاب تعليم اللغة العربية منهم من قام بدراسة تدوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني لكتاب "العربية المعاصرة" (Masyhud. Fathin, 2017)، وعلى كتاب "الدروس العربية" لمعرفة مدارج الدروس العربية (Zainuddin. Ammar, 2017). وعلى كتاب "العربية المعاصرة" لمعرفة قيمة كتاب العربية المعاصرة (A. (UIN S. A. S. (MTs M. Q. Nuruddin, 2022)، وعلى كتاب "العربية على الإنترنت" لمعرفة قيمة كتاب العربية على الإنترنت (A. Nuruddin, 2022). وهذا البحث الأخير يختلف في الكتاب حيث ركز الباحثون في كتاب "العصري في تعليم اللغة العربية".

وتكون من أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة المقدمة فيما يلي: (١) أن تكون الكتاب "العصري" هو من نوع الكتاب الذي يقوم الباحثون ببحثها. (٢) أن يقوم الباحثون في تحليل كتاب "العصري" عند نظرية رشدي أحمد طعيمة. (٣) أن يقوم الباحثون بتحليل الكلمات والجمل في أن تكون بيانات في هذا البحث.

انطلاقاً من هذا الواقع، أن الطلاب المستخدمين كتاب العصري في تعلم اللغة العربية لم يعلموا قيمة الكتاب. فأقام الباحثون في هذا البحث لمعرفة قيمة كتاب العصري تحت الموضوع: الكتاب العصري عند نظرية رشدي أحمد طعيمة.

منهجية البحث

منهج البحث الذي يستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي ويقصد بالمدخل الكيفي هو الذي يستغني عن الأرقام العددية وهو يتكون من الكلمات والعبارات في جميع العمليات البحثية. والعكس منهج كمي حيث توجد حسابات وأرقام عددية عند تحليل المواد العلمية (Sini, 1994). ومن أدوات البحث لتحليل الكتاب العصري.

والوسائل التي يستعين بها الباحثون للحصول على المعلومات في إنجاز هذا البحث هي الملاحظة والتحليل. سيقوم الباحثون: (١) ملاحظة الكتاب العصري في تعلم اللغة العربية للفصل التاسع. (٢) تحليل الكتاب العصري في تعلم اللغة العربية حسب من الكلمات والجمل بنظرية رشدي أحمد طعيمة في كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية".

ومن نوع البيانات التي يستخدمها الباحثون هي الكلمات والجمل التي تتكون من كتاب. ومصادر البيانات هي الكتاب العصري في تعلم اللغة العربية للفصل التاسع. ومن طريقة جمع البيانات المستخدمة للبحث هي القراءة والتصنيف. (Abdullah, 2007). وأما طريقة جمع البيانات هي القراءة والتصنيف، وطريقة القراءة هي أن يقرأ الباحثون الكتاب العصري في تعلم اللغة العربية للفصل التاسع، وطريقة التصنيف هي أن يقسم الباحثون البيانات ويصنفها حسب مواد المراد ثم تحليلها لمعرفة كيفية تحليل وتقييم الكتاب وكذلك قيمة الكتاب "العصري" عند نظرية رشدي أحمد طعيمة.

نتائج الدراسة وتحليلها

الكتاب العصري لفصل التاسع عند نظرية رشدي أحمد طعيمة

بعد أن يقوم الباحثون في تحليل الكتاب العصري للفصل التاسع عن نظرية رشدي أحمد طعيمة، وجد الباحثون المعلومات المتنوعة فيما يلي: (١) الوصف العامة (٢) الإخراج (٣) أساسيات إعداد الكتاب (٤) لغة الكتاب (٥) المهارات اللغوية (٦) تدريس الثقافة (٧) التدريبات اللغوية والاختبار. وبعد تحليل هذا الكتاب قام الباحثون بتقييم الكتاب لمعرفة قيمة هذا الكتاب عند رشدي أحمد طعيمة.

أولاً. الوصف العامة

بطبيعة الحال، يبدأ التحليل بذكرى البيانات الببليوغرافية من الكتاب. (Thu'aimah, 1985) وتختلف طريقة مراقبة البيانات في كتب مناهج البحث. إلا أن أكثر هذه الطرق شيوعاً تلتزم بالترتيب الآتي: (١) اسم المؤلف، غوندو والويو الماجستير وريزا عريف أحمددي. (٢) عنوان الكتاب، العصري في تعليم اللغة العربية. (٣) رقم الطبعة، رقم الطبعة الأولى، ومن الرقم العالمي الموحد للكتاب أي إISBN من هذا الكتاب هو ٩٧٨٦٠٢٨٢١٧٥٢١. (٤) اسم المحقق أو المترجم، الأستاذ أربعية يوسف الماجستير. (٥) بلد النشر، إندونيسيا. (٦) دار النشر (أو المطبعة)، جمعية المحمدية (Majelis Dikdasmen PWM Jawa Timur). (٧) تاريخ النشر، شهر مايو سنة ٢٠١٧ م. (٨) أجزاء الكتاب، الكتاب المطبوع.

البيانات العامة التي وجدها الباحثون أخذوها من الإخراج ومقدمة الكتاب وهي مقدمة الكاتب ومقدمة المطبع من رئاسة جمعية المحمدية الفرعية بجاوى الشرقية. ومن البيانات الأخرى التي قدمها الكتاب هي: (١) المنهج المستخدم لكتاب "العصري" لرئاسة جمعية المحمدية الفرعية، وهو تتكون من المعايير الأساسية، والمعايير الكفاءة، ومؤشرات إنجاز الكفاءة (Kurikulum Majelis DIKDASMEN Pimpinan Wilayah Muhammadiyah Jawa Timur). (٢) أهداف الكتاب "العصري" لرئاسة جمعية المحمدية الفرعية هي لتعريف الدارسين عن اللغة العربية. (٣) كلمة الإنذار في استنساخ الكتاب بلا إذن، تكتب على شكل كلمة الإنذار المشروع بالنظام الأساسي الدولي.

ثانياً. الإخراج

عدد الصفحات

تبدأ الإخراج بعدد الصفحات لكتاب العصري، ومن عدد الصفحات يلزم الإجابة عن (١) كم عدد صفحات الكتاب؟ (٢) إلى أي مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد مناسباً؟ (Thu'aimah, 1985). ومن عدد الصفحات لكتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية هو ١١٦ صفحة. يتضمن فيه ٧ دروس، ولكل درس ٦ و ٧ مواد (المحادثة والتركيب والقراءة والتمرينات والمحفوظات والإملاء والقاموس). ومن عدد الصفحة التي تجد في هذا الكتاب تناسب بمنهج ٢٠١٣ إندونيسيا لتعليم اللغة العربية في الفصل المقرر، وهي ٤٠ دقيقة لحصة واحدة، وأما في الأسبوع هناك حصتان لتعليم اللغة العربية وهي ٨٠ دقيقة في الأسبوع. ومن هذا الكتاب نحتاج إلى ٨ أو ١٠ حصص لتعليم أحد من الدرس.

طباعة الكتاب

طباعة الكتاب تتكون إلى عدة عناصر، هي: حجم الكتاب، وشكل الغلاف، وصنف تجليد والورق، ونوع أحرف الطباعة، وصنف التجليد، وصنف الورق. (Thu'aimah, 1985). ومن حجم كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية وهو من القطع المتوسط 23 x 15 سم تقريبا. (ومن شكل الغلاف هو مصور بصورة الكتاب وبزخرف جيد، وهو ملون بلون الأزرق والأخضر مع اسم الكتاب ومخصص الدارسين الذي يكتب بلون الأصفر والأحمر وكتابة الآخر بلون الأسود وأما الرمز لونه بلون الأبيض. ومن كل شكل الغلاف تعلم أن غلاف الكتاب ممتاز وأنيق بمزج الألوان المتنوعة والصورة الممتعة. ونوع التجليد هو ورق مقوي أم تجليد فاخر. ونوع الورق هو ورق فاخر (مصقول).

وحروف الطباعة يستخدمها الكتاب خط كامبريا هيدينج (**Cambria (Headings) Font**) وخط كاليبري بودي (**Calibri (Body)**) للكتابة اللاتينية وخط تراديشنال ارابيك (Traditional Arabic Font) للكتابة العربية، وبعض الحروف في الغلاف تكتب بخط فرانكلين جوثيك ديمي (Franklin Gothic Demi Font) وخط **ديواني بنت** (Diwani Bent Font) وهو يكتب على الآلة الكاتبة للحاسوب. ومن كل ما وجد الباحثون في هذه طباعة الكتاب تعلم أن طباعة الكتاب طباعة جيدة وجاذبية عند الدارسين وأنيقة يشتمل فيها حجم الكتاب المفروض، وشكل الغلاف الملون، وحروف الطباعة.

تشكيل الحروف

تشكيل الحروف بوضع الحركات القصيرة (كسرة، ضمة، فتحة، سكون). ومن تشكيل الحروف في كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية هو يشكل كل حروف الكتاب. ومن الأسس يستند إليه أن المؤلف لم يصعب الدارسين في المستويات المتوسطة، لأن الدارسين في المستويات المتوسطة تمارس في القراءة والكتابة والاستماع والكلام على شكل كامل. إلا في العناوين الفرعية (وهي في كلمة "القاموس، والتركيب، والمفردات، والحوار، والقراءة، والتمرين، والمحفوظات، والإملاء، والآخر") التي لم تشكل كل نوع من الحروف.

الأخطاء المطبعية

الأخطاء المطبعية شر لا ينجو منه كثير من الكتب، (Thu'aimah, 1985) ومن الباحثون وجدوا بعض الأخطاء المطبعية في كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية، منها الأخطاء المطبعية ما يمكن التجاوز عنه وهي في

كتابة بعض الحرف والحركة، مثل: التَّرْكِيبُ (صفحة فهرس)، وأدُنُّ (صفحة ٨)، وأَطْلُبُ العِلْمَ (صفحة ٣٥)، وإِخْصَانِيَّ (صفحة ٤٣)، والمَحَطَّة (صفحة ٩٠)، وهي تَخْتَمُّ (صفحة ١٠٩). ومن مدى هذه الأخطاء هي أن القارئ العادي قد يستطيع تصحيحها بنفسه ولا تؤثر في مسار العملية التعليمية. والأخطاء المطبعية التي لا ينبغي التجاوز عنها وهي (١) كتابة آيات القرآن الكريم "الحمد لله رب العالمين" (صفحة ١١٣)، (٢) ترجمة بعض الكلمات العُضد بمعنى "Ingat" (صفحة ٢٠)، وتشترين بمعنى "Kamu (pr) minum" (صفحة ٣٧)، ومَرَضٌ بمعنى "Dia (pr) tidak hadir" (صفحة ٣٨). ومن مدى تؤثر هذا الأخطاء هي أن الدارس يسيء في بعض آيات القرآن الكريم، وفي كتابة "الإملاء"، وكذلك في معرفة ترجمة الكلمة الموجودة.

مقدمة الكتاب

المقدمة هي نافذة يطل القراء على محتويات الكتب من خلالها. ومن العناصر التي تشتمل على مقدمة كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية هي كيف نشأة فكرة الكتاب، وبيان الهدف من الكتاب، والأسس والمنطلقات التي أُلّف الكتاب في ضوءها، لغوية أو نفسية أو ثقافية أو غير ذلك، وخصائص الدارسين الذي أعد لهم الكتاب وهو يخص للدارسين الفصل التاسع، والمهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها، طريقة التدريس المستعملة وطريقة استخدام الكتاب بوجود التخطيط في أوائل الدروس، ونوع اللغة المعلمة (الفصحى)، وطريقة استخدام الكتاب بمقدمة التخطيط في أوائل كل الدرس، والزمن المخصص للنصف السنوي الأول والثاني ولا للدرس الواحد والمقرر ككل، وخصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب مثل التمرينات والمحفوظات والإملاء أعدها في كل الدروس من الكتاب. ومن مدى كفايتها وقدرتها على تعريف القارئ بمحتوى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة أن الكتاب شرح كثيرا من عناصر المقدمة الجيدة. ومن هذه المقدمة تعرف أن الكتاب شرح كثيرا من عناصر المقدمة الجيدة إلا أنه لم يعرض العلاقة بينه وبين مصاحبه (من شرائط أو كراسات تدريبات أو غيرها).

فهرس المحتويات والكشاف

فهرس المحتويات (table of content) والكشاف (index) دور هام في تعريف القارئ بمضمون الكتاب وتيسير الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. (Thu'aimah, 1985) ومن فهرس المحتويات والكشاف الذي يشتمل عليه كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية هي فهرس المحتويات يعرض ما بداخل كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية من الدروس السبعة والموضوعات وأنواع المواد التعليمية وأرقام صفحات الكتاب، وكشاف بالمفردات أي القاموس (في أواخر الدرس الأول إلى الخامس). تعتبر فهرس المحتويات والكشاف في كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية جيدة ودقيقة في بيانات ما يحتويه الكتاب من معلومات.

العناوين الداخلية

المحاورة من العناوين الداخلية التي تدور حول عناوين الدروس هي محاورة تعبر عن مواقف من الحياة العامة، مثل المدرسة (صفحة ٩ و ٢٥) والمستشفى (صفحة ٤٣) والصيدلية (صفحة ٥٨) والبيت (صفحة ٩١) والآخر. تدور المحاور حول موضوعات لغوية كأن تكون نحو أو صرفا مثل ما نجد في المحاور والقراءات لكل الدروس وتعبر أيضا عن مهارات لغوية تدور حولها الدروس كأن تكون استماعا أو كلاما أو قراءة أو كتابة (أما القراءة والكتابة نعرفها في النصوص وأما الاستماع والكلام نعرفها في المحاور مع زيادة تعليم المحفوظات والإملاء لممارسة المهارات الأربع).

تتنوع العناوين خلال الدروس كلها تنوعا كثيرا، بوجود العناوين ما تتعلق بالمعرفة والأمكنة المتنوعة والعناوين المقدمة تشرح فيها عن الحياة العامة. ومن العناوين تكون تعبيراً صادقا عن محتوى الدرس بتدرج العناوين من السهلة إلى الصعبة. ومن هذه العناوين تعلم أن الكتاب يعلم اللغة العربية جيدة بمقدمة العناوين المتنوعة. وقد تشتمل على كلمات يمكن الاستغناء عنها، وهي صحيحة لغويا.

عدد الدروس

ومن عدد الدروس في كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية هو ٧ دروس، ووجد الباحثون أن الكتاب أعد الدرس في صورة وحدة دراسية يستغرق تدريسها أكثر من ٣ إلى ٤ حصص. ومن مدى عدد دروس كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية مع المقرر الدراسي المؤلف من أجله أن الدرس علم كثيرا من المهارات اللغوية والقواعد اللغوية مع التمرينات والمحفوظات والإملاء المتنوعة في كل الدروس الموجودة.

الصور والرسوم

الصورة والرسوم كوسائل معينة في تعليم اللغة اللاتينية. (Thu'aimah, 1985) استعمل كتاب العصري لرئاسة المحمدية الفرعية الصورة والرسوم الكثيرة كوسائل لشرح المفردات وكذلك لشرح معنى الدرس في أوائل الدروس، وهي صورة متساوية نوعها فوتوغرافية ورسوم تخطيطية، ولونها ملون في كل صورة موافقا مع صورتها الأصلية، ومن جاذبية اللون هي مناسب مع لون الصورة الأصلية كما أن الصورة تلون بلون مناسب ولومن رسوم تخطيطية ستساعد الدارسين أكثر في الفهم والتفاهم.

ثالثا. أساسيات إعداد الكتاب

الدراسات الأساسية

الدراسات الأساسية لكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية تبدأ بمعرفة الرئاسة ومؤلف الكتاب. جمعية المحمدية هي منظمة غير حكومية إسلامية كبرى في إندونيسيا. تأسست المنظمة في عام ١٩١٢ على يد أحمد دحلان في مدينة يوجياكرتا كحركة اجتماعية إصلاحية تدافع عن الاجتهاد. ومن أهداف لرئاسة المحمدية الفرعية هي مواصلة دعم الثقافة المحلية وتشجيع التسامح الديني في إندونيسيا، ومن بعض الطريقة لوصول الأهداف قامت ببيان للأنشطة الاجتماعية والتعليمية. ومن هذه المعرفة والشرح من مدرسين الكتاب تعرف أن اللجنة قد أعد الكتب لتعليم اللغة العربية من الدرجة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وقد اختار اللجنة الكتاب الملائمة لكتابة الكتب الدراسية مثل غوندو والويو الماجستير وريزا عريف أحمددي كمؤلفين لهذا الكتاب.

ومن إجراء الدراسة عند غوندو والويو الماجستير وريزا عريف أحمددي بتحديد مقروئية النصوص التي تعرض في الكتاب، وخصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم، وتحديد المواقف اليومية، وتحديد المفردات، وتحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة. حتى بعد أعداد الكتاب قدّمه إلى وإمام فوزي الماجستير كمشرف وفيصل أحمد كمحقق الكتاب "العصري" للجنة المعارف بهضة العلماء.

المواقف اللغوية

المواقف اللغوية لكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية تدور حول مواقف الحياة اليومية (مثل: الصحة، والمستشفى، وفي الصيدلية، والمهنة، والمراكب، الأخر) وحول موضوعات النحو. ولم يجد الباحثون

الموقف اللغوية ما تتعلق عن الحياة اليومية في العرب. تبدأ الكتاب في كل أبواب بالمفردات والمحادثة أو التركيب والقراءة والتمرينات والمحفوظات والإملاء والقاموس. (Thu'aimah, 1985).

قوائم المفردات

قوائم المفردات لكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية هي قوائم التي تعتمد على خبرات مؤلف الكتاب (غوندو والويو الماجستير وريزا عريف أحمددي) في تقرير ما هو سهل وما هو صعب من المفردات، وكذلك في تقرير ما ينبغي أن يعلم منها في كل مادة. ومن نوع قوائم المفردات لكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية هي قوائم المفردات التي تتخذ مادتها من الأحاديث وهو النص والمحادثة أو الحوار في الكتاب.

النصوص المختارة

تناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية، ومن النصوص المختارة في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية هي نصوص عن الحياة اليومية ما تجد في حياة الدارسين (إندونيسيا) على نوع النص متكاملًا ألف خصيصًا للدرس. تعرف هذا النصوص من أن الأسماء إندونيسيا (حُسني وحُسنى وإحسان وعيسى وأمين وجوهري) والمواطن إندونيسيا. ونصوص الكتاب ألف المؤلف للدرس وليس مأخوذة من مصادر كتابات الأخرى أو من ترجمة الكتابات الأجنبية أو الأخر.

تجريب واختبار الكتاب

ومن أساسيات إعداد الكتاب هي تجريب واختبار الكتاب. تم تجريب واختبار كتاب "العصري" في شهر مايو سنة ٢٠١٨ م، وهذا تجريب واختبار كتاب تقدم في المدرسات لرئاسة المحمدية الفرعية بجاوى الشرقية. وكان عدد الطلاب قدر ٣٠ طالبًا أو أكثر في كل الفصل. ومن الخصائص هذه العينات أن تعليم كتاب "العصري" لا يحتاج إلى الصورة أي الآلة الأصلية كوسائل تعليمية لتعليم المفردات أو الأخر، لأن الكتاب يعرض الصور وكذلك المعنى من المفردات المقدمة. وكان في تعليم كتاب "العصري" يحتاج إلى الحصتين في الأسبوع، في تعليم الدرس يحتاج إلى ٤ حصص لتعليم الدرس والتمرينات. ومن مدى إسهام الخبراء في تقويم الكتاب وتطويره في ضوء نتائج التجريب أن كتاب "العصري" له إسهامًا كبيرًا في تطوير الكتاب في ضوء نتائج التجريب، تعرف هذا الإسهام من مطبع الكتاب المستخدم هي الكتاب المطبوع في السنة ٢٠١٨ م.

رابعًا. لغة الكتاب

نوع اللغة

نوع اللغة الذي درس في "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية لغة الحياة المعاصرة وهي اللغة العربية الفصحى المعاصرة التي يستطيع الإنسان العربي فهمها والتعامل بها في مختلف البلاد العربية. يستدل على نوع اللغة من خلال استعمالها في الكتاب، لأن "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية يدرس فيها المهارات الأربع وعناصر اللغة التي تساعد الدارسين التعامل مع الإنسان العربي. ومن خلال مقال أعد حول الكتاب وهو من نصوص القراءة والكتابة والاستماع والكلام التي أعد في كل الدروس، إلا في الدرس الثالث الذي قدم نصوص القراءة ولا الكلام.

صحة اللغة

ومن حيث صحة اللغة التزم المؤلف بقواعد النحو والصرف والإملاء وسلامة الصياغة اللغوية. (Thu'aimah, 1985) وجد الباحثون أن اللغة العربية في الكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية تكون لغة

فصحة جيدة بقواعدها النحوية والصرفية والإملائية، إلا من بعض الأخطاء اللغوية وجدها الباحثون من ناحية الإملاء والترجمة، وهي (١) كتابة آيات القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين (صفحة ١١٣)، (٢) ترجمة بعض الكلمات العضد بمعنى "Ingat" (صفحة ٢٠)، وتشتريين بمعنى "Kamu (pr) minum" (صفحة ٣٧)، ومَرَضٌ بمعنى "Dia (pr) tidak hadir" (صفحة ٣٨). ومن هذه الأخطاء الإملائية والترجمة هي نوع من الأخطاء المطبعية لكثرة الأخطاء كتبها في كل الدروس من الكتاب.

اللغة الوسيطة

اللغة الوسيطة intermediate language هي استعمال لغة أخرى كعنصر مساعد للتدريس اللغة العربية. (Thu'aimah, 1985) استخدم كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية اللغة الوسيطة وهي لغة الدارسين أي لغة الأم للدراسة (اللغة الإندونيسية). استعمل اللغة الوسيطة في غلاف الكتاب والمقدمة وبيان الكفاءات الأساسية والتمرينات (لتعليم الترجمة من اللغة الدارسية إلى اللغة المعلمة)، والقاموس الموجودة في أواخر كل الدرس. وهذه اللغة الوسيطة تساعد الطلاب والمدرسون في معرفة غلاف الكتاب والمقدمة وبيان الكفاءات الأساسية والتمرينات وفهمها، بيد أن هذه اللغة الوسيطة لا تؤثر في تعليم اللغة العربية. وأما القاموس الموجودة تساعد الطلاب في معرفة الكلمات الصعبة.

مراعات خبرة الدارسين باللغة

مراعات خبرة الدارسين هي نوع من عملية تعليمية ليفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية. (Thu'aimah, 1985). وأما من عملية تعليمية في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية لم يعرض أي نوع من مراعات خبرة الدارسين، لأن الكتاب تعرض لتعليم اللغة العربية حسب المستويات الدراسية، وهي تبدأ من المستويات الابتدائية إلى المستويات الثانوية. من معرفة الحروف والكلمة والجملة حتى وصل تعليمها إلى حد علوي تمكن من قدرة الدارسين في اللغة العربية. ومن عدم هذه المراعات لم يكن في الكتاب تحديد المؤلف أي فترة زمنية معينة لتعلم العربية قبل استعمال الكتاب.

خامسا. المهارات اللغوية

المهارات التي يبدأ تعليمها

قسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن المهارات اللغوية التي يبدأ تعليمها في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية هي مهارة الاستماع والكلام، وهي تحت الأمور ما وجد الباحثون في الكتاب: (١) تعليم مهارة الاستماع والكلام تعلم أن الكتاب يقدم النص للمحادثة في أوائل الدروس بعد تعليم المفردات. (٢) تعليم مهارة القراءة تعلم أن الكتاب يقدم النص للقراءة. (٣) تعليم مهارة الكتابة تعلم أن الكتاب يقدم التمرينات بعد القراءة والمفردات، وهي تحتوي على ترتيب الكلمات لتكون جملة مفيدة (صفحة ١٦، ٤٨، ٦١)، وتكوين الكلمة إلى الجملة المفيدة (صفحة ١٧، ٣٤، ٤٨، ٦٣)، وكتابة المحفوظات المقدمة للدارسين (صفحة ١٨، ٣٥، ٤٩، ٦٤) وكتابة الإملاء (صفحة ١٩، ٣٦، ٥٠، ٦٥). ومن هذه البيانات تعرف أن المؤلف يبدأ في تعليمه اللغة بالاستماع إلى المحيطين به متلقيا أصول الأداء اللغوي المناسب، وأخيرا يعلم الدارسين تقليد بعض الكتابات العربية مقتديا بالطريقة التي شاهدها أو استعملها (إملاء منقول أي مسموع).

المهارات التي يتم التركيز عليها

المهارات اللغوية التي يدور الكتاب حولها ويتم التركيز عليها في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية هي مهارة القراءة، ومن الدلائل التي تشير إلى تعليم مهارة القراءة والكتابة، وهي يوجه الكتاب الدارسين إلى قضاء معظم الوقت في معامل اللغات لمهارة القراءة، لوجود النصوص للقراءة في كل الدروس مع التمرينات المتنوعة ما تتعلق بالقراءة. ويوجه الكتاب الدارسين إلى قضاء معظم الوقت في معامل اللغات لمهارة الكتابة، لوجود التمرينات المتنوعة (التمرينات والمحفوظات والإملاء) ما تتعلق بتعليم مهارة الكتابة. وبعد ذلك في تعليم مهارة الاستماع تقدمها تمرينا أو تمرينين في الكتاب، ولم تمرين في تعليم مهارة الكلام إلا في محادثة في الكتاب.

كيفية تقديم المهارات اللغوية

تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطلاب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، كما أن في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية وجد الباحثون بعض الأمور أن يقدم الكتاب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، وهي في تعليم مهارة الكتابة، أن الكتاب يقدم تعليم مهارة الكتابة والترجمة في وقت واحد كما أن مهارة الكتابة والترجمة تكون مهارتين مختلفتين. هذا الأمر وجد الباحثون في التمرينات للترجمة (صفحة ١٧، ٦٢، ٨٢) والتقديم تعرف من تطبيق الكتاب أن المدرس يصلح الكتابة الطلاب المخطئة حين إجابة أسئلة الترجمة.

البدء بنطق الحروف والكلمات

معظم مؤلفي هذه الكتب يولي مهارات القراءة والكتابة اهتمامه الأكبر، ومن هناك لا يتعرض الطالب إلى مواقف يتحدث فيها اللغة أو على أقل تقدير يمارس نطق حروفها (البدء بنطق الحروف والكلمات). ومن كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية أن الكتاب ألف للدارسين ويتيح لهم فرصة نطق الكلمات العربية الكلمات العربية ويتحدثون بعض عباراتها في نوع الحوار أو المحادثة. ومن مدى هذا تعليم بنطق الحروف والكلمات في "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية أن الملاحظ من هذا التعليم هو المعلم الوطني.

سادسا. تدريس الثقافة

مستويات تدريس الثقافة

من مستويات تدريس الثقافة قد توجد في بعض الدروس من تدريس الثقافة وهي ثقافة الدارسين وثقافة اللغة المعلمة (ثقافة العرب). وثقافة الدارسين أكثر تدريسا من ثقافة العرب حيث يوجي للدارسين بأنهم يعيشون في مجتمعهم باللغة العربية. والأسماء توجد في الكتاب يوصى بتدريسها مثل: (حسني وحسنى وعلى وعيسى وأمين وجوهري وفاطمة والآخر) هي من اختلاط بين ثقافة الدارسين وثقافة اللغة المعلمة (ثقافة العرب). ومن ثقافة الدارسين وجد الباحثون في اسم المركب (العربية)، واسم المكان أي المدرسة (المدرسة المتوسطة المحمدية). ومن مستويات تدريس ثقافة اللغة المعلمة (ثقافة العرب) وهي في الشكر والتحيات (السلام عليكم – وعليكم السلام، أهلا وسهلا – أهلا بك) والموافقة والعبارات (اطلب العلم ولو بالصين، خير الكلام ما قل ودل، والآخر). ومن مستويات تدريس الثقافة أن ثقافة الدارسين أكثر تدريسا من ثقافة اللغة المعلمة (اللغة العربية).

طريقة تقديم المفاهيم الثقافية والنماذج الثقافية

أما طريقة تقديم المفاهيم في الكتاب تقدم المفاهيم الثقافية للغة الدارسين (اللغة الإندونيسية) واللغة المعلمة (اللغة العربية) بشكل عرضي كلما سنحت الفرصة للمؤلف. ورغم أن "العصري" لم يقدم كثيرا من النماذج

الثقافية مثل الصور والتقويم والآخر، يقدم "العصري" صور متنوعة أكثرها صور أم رسوم تخطيطية، وقد يقدم "العصري" صورة فوتوغرافية تتحدث عن النماذج الثقافية وهي سورة الفلاح (صفحة ٧٣) تتحدث عن ثقافة الدارسين. ومن النماذج الثقافية الأخرى تتكون من الكلمات أو الجمل تتحدث عن الأمكنة، والمركب الخاصة للغة الدارسين (عربية)، والعبارات اللغوية خاصة للغة المعلمة (اللغة العربية).

من اتجاه المؤلف نحو الثقافة في كتاب "العصري" تشتمل على الموضوع والكلمات أو الجمل والصورة، ومن مدى موضوعية المؤلف في اختيار مفاهيم وموضوعات الثقافة تعرف من موضوعات كتاب "العصري" وهي تشتمل على الموضوعات العامة بالبيئة الثقافية للغة الدارسين واللغة المعلمة، وهذه الموضوعات تقدم مفاهيم الثقافة للغة الدارسين واللغة المعلمة، قد تجعل الدارسين يعيشون في بيئتهم الإندونيسية باللغة العربية.

سابعاً. التدريبات اللغوية والاختبار

لغة تعليمات التدريبات

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات عنصر أساسي لفهم التدريبات. (Thu'aimah, 1985) ومن تعليمات التدريبات لكتاب العصري تستعمل اللغة العربية الفصحى ولا اللغة العربية العامية ولا الوسيطة، لأن كل تعليمات التدريبات تكتب بالعربية الفصحى، وهي كتابة غير صوتيا كلها. ومن تعليمات التدريبات التي تكتب في الكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية" هي (١) عين الصحيح (ص) أو الخطأ (خ) للجملة الآتية (صفحة ١٢) (٢) أجب عن كل سؤال من الأسئلة الآتية (الصفحة ١٣) (٣) ترجم ما يأتي إلى اللغة العربية (صفحة ١٧).

أنواع التدريبات

تنوع التدريبات اللغوية في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية تنوعا كبيرا، وهي تعيين الجملة صحيحا أو خطأ (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص لممارسة تعليم مهارة القراءة) وفهم المقروء (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص لممارسة تعليم مهارة القراءة) وتركيب السؤال من الأجوبة (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص لممارسة تعليم مهارة القراءة) وترتيب الكلمات إلى الجملة (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم المفردات والنحو والصرف لممارسة تعليم مهارة الكتابة) وترجمة الجملة (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص لممارسة تعليم مهارة القراءة والكتابة) وتركيب الجملة (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص لممارسة تعليم مهارة القراءة والكتابة) وتكميل الجملة بالحركة أو الكلمة (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص والنحو والصرف لممارسة تعليم مهارة القراءة والكتابة) وتحويل الكلمة (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم النص والنحو والصرف) والمحفوظات (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم العبارة لممارسة تعليم مهارة الكتابة) والإملاء (لمعرفة قدرة الدارسين على فهم العبارة لممارسة تعليم مهارة الاستماع والكتابة). ومن التدريبات كلها تتكون من تدريبات الأنماط (التدريبات النحوية والصرفية والترجمة) وتدريبات الاتصال (تدريبات مهارة القراءة والكتابة والاستماع ولا الكلام). والجدول التمرينات المقدمة في الكتاب مما يلي:

الرقم	التمرينات	الدرس
١	تعيين الجملة صحيح أم خطأ	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
٢	فهم المقروء	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

√	√	√	√	√	√	تركيب السؤال من الأجوبة	٣
√	√	√	√	√	√	ترتيب الكلمات إلى الجملة	٤
		√	√		√	ترجمة الجملة	٥
√	√	√	√	√	√	تركيب الجملة	٦
√		√	√	√	√	تكميل الجملة بالحركة أو الكلمة	٧
√			√	√	√	تحويل الكلمة	٨
√	√	√	√	√	√	المحفوظات	٨
√	√	√	√	√	√	الإملاء	٩

التدريبات الصوتية

تدريبات الصوتية أساس في تعليم اللغة العربية، اهتم مؤلف كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية بالتدريبات الصوتية، استماعا ونطقا وكلاما اهتماما كبيرا بأعراض الجمل التي سيلقيها المدرس أمام الدارسين ليستمعوا الدارسين الجمل ويكتبونها، وهي في الإملاء الذي وجد الباحثون في كل الدروس من الكتاب. وهذه التدريبات تقوم بتعليمات التدريب "أقفل كتابك ثم اكتب ما يقوله الأستاذ".

التدريبات على قواعد الإملاء

تدريبات على قواعد الإملاء في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية يقدم المؤلف تدريبات على قواعد الإملاء بأسلوب عرضي من خلال نصوص الدروس. ومن مدى تعليم هذه التدريبات أن الدارسين يمارس كثيرا في الكتابة ومعرفة قواعدها الصحيحة، ولم يكن معرفة قراءة النصوص نفسها بل معرفة قواعد إملائها. وهذه التدريبات تقوم بتعليمات التدريب "أقفل كتابك ثم اكتب ما يقوله الأستاذ".

تدريبات التحليل النحوي

يقدم كتاب العصري تدريبات التحليل النحوي هي التدريب على الإعراب في الكتاب، أما كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية لم يهتم مؤلف الكتاب بتدريباتها لعدم تدريبات ما تتعلق بالتدريب على الإعراب، بل قدم الكتاب تدريبات النحو والصرف على نوع التحويل. ووجد الباحثون التعليمات التدريبات في الكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية عن النحو مما يلي: (١) املاؤا النقط الآتية بالفعل المضارع المقرر (الصفحة ٣٢) (٢) بدل كل جملة من الجمل الآتية بالمبتدأ المناسب (الصفحة ٣٣).

تدريبات الكتابة

تدريبات الكتابة في كتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية، اهتم مؤلف الكتاب بتدريبات الكتابة اهتماما كبيرا بأعراض التدريبات بمحاكاة الجملة وهي من نوع المحاكاة والكتابة المفيدة. ومن تدريبات الكتابة الأخرى هي من نوع الأسئلة أي إجابة على تكوين الجمل وترتيب الكلمات إلى الجملة. ووجد الباحثون التعليمات التدريبات

في الكتاب "العصري" لرئاسة المحمدية الفرعية عن الكتابة مما يلي: "اكتب هذه المحفوظات ثم احفظها" وهذا التدريب وجدها في كل من الموضوعات.

قيمة كتاب "العصري" للفصل التاسع" بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة

انطلاقاً من هذا الواقع وهو من أسس تحليل تقويم الكتاب الذي بحث الباحثون لمعرفة كتاب "العصري" عند نظرية رشدي أحمد طعيمة. ومن هذه القيمة قدم الباحثون كيفية إعداد المواد التعليمية لكتاب "العصري" طبقاً للبيانات العامة للكتاب، ومخرجاته، وأساسيات تحضيره، ولغته، ومهاراته اللغوية، وتدريبه الثقافي. وبعد تحليل الكتاب قام الباحثون لمعرفة قيمة الكتاب عند نظرية رشدي أحمد طعيمة.

ومن البيانات العامة للكتاب، ومخرجاته، وأساسيات تحضيره، ولغته، ومهاراته اللغوية، وتدريبه الثقافي، ومنهج الكتاب لكتاب العصري مقدمة على شكل كامل وواضح وممتاز، تم إجابتها الأسئلة المقدمة من دليل عمل رشدي أحمد طعيمة، إلا من بعض الأسئلة المقدمة التي لم يتم إجابتها إجابة ممتازا وهي (١) استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب، (٢) الأخطاء في الترجمة والكتابة. (٣) عدم الاهتمام في تدريب التحليل النحوي. الأول، اللغة الوسيطة هي نوع من اللغة التي رفض في استعمالها عند الكتاب الدراسي خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Thu'aimah, 1985)، ومن نظرية عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان أن هذا الاتجاه تأخذ به كثير من اللغات العالمية، بل يعتمد من هم أكثر منّا خبرة في تعليم اللغات لغير أهلها. ونضيف هنا أن أكثر من يميل إلى استعمال اللغة الوسيطة والإكثار منها، هم في الغالب يرون أن العربية أضعف من أن تستقل بنفسها، وإن لم يصحّحوا بذلك فلسان حالهم ينبي عنه (Al-Fauzan, 2007).

لقد انهمك اللغويون العرب في البحث عن أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات للإفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتسهيل عملية التدريس وتيسيرها للمتعلمين. وما زالت الطريقة والأسلوب والاستراتيجية من أهم الأمور التي تشغل المهتمين في هذا الحقل، وتعتبر اللغة الوسيطة من أهم الاستراتيجيات في عملية التدريس والأكثر خلافا بين المهتمين في مجال تعليم العربية للأجانب.

قام هذه اللغة الوسيطة من بحث أسى محمد رادي عن أثر استخدام اللغة الوسيطة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن هذا البحث يقوم بمعرفة الأثر من هذه اللغة لعدد الطلاب ١٥ متعلما في المستوى الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ فحصل على النتائج أن هذه اللغة الوسيطة في تعليم اللغة العربية عند الدارسين لا تؤثر في تعليم مهارة القراءة والكتابة في المستوى الأول والثاني وله أثر لهذه اللغة الوسيطة في تعليم مهارة الاستماع والمحادثة للمستوى الثاني (Asmaa Mohamed Rady, 2021).

الثاني، من صحة اللغة في كتاب العصر للفصل التاسع أن الباحثين وجدوا الأخطاء في الترجمة والكتابة، كما أن الأخطاء المطبعية شر لا ينجو منه كثير من الكتب. وهذه الأخطاء المطبعية ما لا يجوز التهاون فيه ولا ينبغي التجاوز عنه (Thu'aimah, 1985). ومن بعض الأبحاث يقوم بتقديم أن مسألة الخطأ عامة مسألة خطيرة لا يجب أن يُستهان بها، خاصة وأنها مسّت الكتاب المدرسي، وكيف لنا أن نأمل اندثارها ونحن لا زلنا نعلمها لأبنائنا وأجيالنا اللاحقة من خلال الكتاب المدرسي (Kinda, 2017).

قام الباحثون في تقديم البحث عن تحليل الأخطاء لكتاب دراسي خاصة لكتاب اللغة العربية، ووجدوا كثير من الأخطاء التي لا ينجو منه كثير من الكتاب، فهي من بحث سوتري رمح ومفتاح الرحمن عن "تحليل كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية بمنهج ٢٠١٣" (Sutri Ramah. Miftahur Rohman, 2018). ومن بحث هداية

وأشرفي عن "تحليل الأخطاء النحوي في كتاب دروس اللغة العربية على طريقة المباشرة المتكاملة لمحمد إنعام" (Hidayah. Asyrofi, 2018). ومن بحث سوهارتو وفوزي عن "تحليل الأخطاء النحوي في كتاب اللغة العربية للجامعة الإسلامية" (Toto Suharto. Ahmad Fauzi, 2017). ومن بحث رزكا أعيونا ومروان أحمد عن "تحليل الأخطاء لكتاب تعليم اللغة العربية في المدرسة" (Rizka A'yuna Fuadiyah. Mirwan Akhmad Taufiq, 2020). ومن هذه الأبحاث يرجى بتقديم الإصلاحات من أنواع الأخطاء المقدمة في الكتاب لإتمام هذا الكتاب في صحة لغة الكتاب.

الثالث، تدريب هي نوع من عنصر مهم في الكتب المدرسية. والتدريب يؤثر وجوده للممارسة على أنشطة التعلم، خاصة فيما يتعلق بزيادة فهم الطلاب للدرس وقياس قدرات الطلاب تجاه الدرس. لذلك من المهم القيام بدراسة التدريب للممارسة. وتدريب التحليل النحوي يقصد هذا التدريب إلى معرفة أي مدي يشيع هذا التدريب على اعراب الكلمات والجمل، كما أن الكتاب علم كثيرا عن القواعد، فمن اللازم أن الكتاب يعرض بعض من التدريب عن التحليل النحوي. (Thu'aimah, 1985).

ومن المعلوم أن هذا التدريب التحليل النحوي يؤثر في تعليم اللغة العربية خاصة في معرفة عن النحو، والنحو يحتاج إلى الممارسة المستمرة، حيث أن بهذا التدريب نعرف مقدار قدرة الطلاب، ومقدار صعوبة الأسئلة في التدريب، وتنوع الأسئلة في التدريب التحليل النحوي. وفي مقدمة هذا التدريب التحليل النحوي يساعد كثيرا للطلاب في معرفة وفهم اللغة والعلوم الدينية، حيث أن النحو من مواضع كبيرة للغة، حيث أن الاستماع والكلام والقراءة والكتابة نحتاج إلى النحو، وكذلك في فهم القرآن، والأحاديث، وعلوم الفقه، والآخر يحتاج إلى هذا العلم النحو.

ومن هذه الأحوال الثلاثة رأى الباحثون أن الكتاب يحتاج إلى الازدياد والتصويب والزيادة، الازدياد في تقديم اللغة العربية في كل من كلمات وجمل الكتاب دون أي نوع من اللغة الوسيطة، وتصويب الكتاب لازم اضطراري خاصة في الأخطاء اللغوية مثل آية القرآن، وترجمة المفردات، والأخطاء في الكتابة، والزيادة في التدريب التحليل النحوي لممارسة الطلاب عن النحو حتى نعرف قدرة الطلاب عن علم النحو.

الخاتمة

بعد القيام بعمليات مراقبة الكتاب "العصري" ثم تحليل وتقويم الكتاب اكتشف الباحثون أن هذا الكتاب "العصري" مناسب بنظرية رشدي أحمد طعيمة طبقا من الوصف العام للكتاب، ومخرجاته، وأساسيات تحضيره، ولغته، ومهاراته اللغوية، وتدريبه الثقافي، والمهارات اللغوية، وتدريب الثقافة، والتدريبات اللغوية والاختبار. ومن المعلوم أن الكتاب تتناسب كثيرا بهذه النظرية من رشدي أحمد طعيمة في كتابه دليل العمل في إعداد الكتاب.

ومن دليل تأليف رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية أن كتاب "العصري" مقدمة على شكل كامل وواضح ودقيق وممتاز. وهذا الواقع علم الباحثون أن قيمة كتاب "العصري" هي كتاب ممتاز يستند في إعداد مواد مطابقا بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، مهما من بعضها لم يكن مطابقا بدليل عمله، وهي في (١) استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب، (٢) الأخطاء في الترجمة والكتابة. (٣) عدم الاهتمام في تدريب التحليل النحوي. ورأى الباحثون أن الكتاب يحتاج إلى الازدياد والتصويب والزيادة في بعض الأحوال المقدمة.

ومن الاقتراحات التي سيقوم الباحثون بها وهي معرفة قيمة الكتاب "العصري" اتفق في استخدامه للدارسين الذين يريد تعليم اللغة العربية وعنده الخبرة في تعليم اللغة العربية من المدرسة الابتدائية لكتاب العصري عليه استخدام كتاب العصري بمقدمة الأسئلة قبل استخدام الكتاب لمعرفة خبرة الدارسين، وقدم الدرس حسب النتيجة من خبرة الدارسين، وهذا الكتاب تقدم تعليمها أكثر في تعليم ذاتي يتعلم الدارسين الكتاب ثم التوجيهات المخصص بعد تعليمه الذاتي.

المراجع

- Abdullah, A. abbas. (2007). *Metode penelitian bahasa dan sastra arab*. ITB.
- Al-Fauzan, A. R. bin I. (2007). *I'dad Mwad Ta'limu al-Lughah al-Arabiyah li Ghairi al-Natiqina biha*.
- Al-Ghali, N. A. (1991). *Assasu I'dad Al-Kutub Al-Ta'limiyyah Lighairi Al-Nathiqina Bi Al-'Arabiyah*. Dar Al-Ghali.
- Alwasilah, A. C. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya.
- Arsyad, A. (2014). *Media Pembelajaran*. PT Grafindo Persada.
- Asmaa Mohamed Rady. (2021). The Impact of Using the Intermediate Language on Teaching Arabic to Non-Arabic Speakers/ Atsar Istikhdami al-Lughah al-Wasithah fi Ta'limi al-Lughah al-Arabiyah li al-Natiqina bi Ghairiha. *Al-Arabi*, 5. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.17977/um056v5i1p95-104>
- buny, M., bahy, A., & Taufiq, M. A. (UIN S. A. S. (2021). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Tingkat Madrasah Ibtidaiyah Perspektif Amani dan Awatif. *Taqdir*, 245–256. <https://doi.org/10.19109/TAQDIR.V7I2.10175>
- fuadiyah, & Taufiq, M. A. (UIN S. A. S. (2020). Analisis Kesalahan Teks Buku Pendidikan Bahasa Arab di Madrasah. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 2. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2009>
- Hidayah. Asyrofi. (2018). *Analisis Kesalahan Sintaksis Pada Buku Teks Durusu Al-Lughah Al-'Arabiyah 'Ala Thoriqoti Al-Mubasyarah Al-Mutakamilah Karya Muhammad In'am, M.A.* 239. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/34126/>
- Hidayanti, P. N. Y., & Taufiq, M. A. (UIN S. A. S. (2021). Analisis Buku Bahasa Arab Tingkat MPDM Muhammadiyah. *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 13, 153–169. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32678/al-ittijah.v13i2.4614>.
- Kinda. (2017). *al-Akhtho' al-Syai'ah fi al-Kutub al-Madrasiyah al-Jazai'iriyah*. *Adrar*. <http://www.univ-adrar.dz/:8080/xmlui/handle/123456789/2716>
- Masyhud. Fathin. (2017). *Tadzawwuqu al-Lahjat al-Arabiyah Abra Ta'limi al-Ilktroni: Tadriss Kitab al-*

- Arabiyah al-Mu'ashirah Namudzajan. *IMLA*, 02, 1–12.
<https://doi.org/10.24865/ajas.v2i2.59>
- nisak, & Taufiq, M. A. (UIN S. A. S. (2021). BUKU TERJEMAH KITAB TA'LIMU AL-MUTA'LIM; ANALISIS TEKS TERJEMAHAN ARAB-INDONESIA. (*LISANUNA*): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 2. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i2.8836>
- nur aini, & puji mastutik. (2021). Analisis Pemilihan Kosakata dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Al-Ittihad : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 119–132.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32678/al-ittihad.v13i2.5042>.
- Nuruddin, A. (Program D. U. M. M. I. M. (MTs M. Q. (2022). No Title. *The E-Book of Arabic Online for Arabic Teaching Based on Rushdi Ahmed Tuaima's Theory*, 2, 225.
- Nuruddin, A. (UIN S. A. S. (MTs M. Q. (2022). The E-Book of Modern Standard Arabic for Arabic Teaching Based on Rushdi Ahmed Tuaima's Theory. *JALSAT*, 2, 105–120.
<https://doi.org/10.15642/jalsat.v2i1.118>
- Rizka A'yuna Fuadiyah. Mirwan Akhmad Taufiq. (2020). Analisis Kesalahan Teks Buku Pendidikan Bahasa Arab di Madrasah. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 22, 151–168. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2009>
- Sini, S. I. (1994). *Qawaid Asasiyah Fi Al-Bahtsi Al-'Ilmi*. Muassis Risalah.
- Sutri Ramah. Miftahur Rohman. (2018). Analisis BUku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*. <https://doi.org/10.29240/jba.v2i2.552>.
- Taufiq, Mirwan Akhmad (UIN Sunan Ampel Surabaya) Choirah, M. (2021). Gender Dalam Buku Pendidikan Bahasa Arab Al-'Ashri Kelas X; Studi Analisis Teks Pola Diskriminasi Gender. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.6429>
- Taufiq, M. A. (UIN S. A. S., nashrullah, M., & Sunan, U. (2021). Analisis Buku Bahasa Arab Pegangan Guru dan Siswa Kelas XI Kurikulum 2013. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 16–25. <https://doi.org/10.21154/TSAQOFIYA.V3I1.65>
- Thu'aimah, R. A. (1985). *Dalil 'Amal fi l'dad Al-Mawad Al-Ta'limiyah Libaramiji Ta'lim Al-'Arabiyah*. Universitas Ummul Qura.
- Toto Suharto. Ahmad Fauzi. (2017). Analisis Kesalahan Sintaksis Dalam Buku Teks Bahasa Arab Untuk Perguruan Tinggi Keagamaan Islam. *Arabiyat*, 4. <https://doi.org/10.15408/a.v4i1.5274>
- Zainuddin. Ammar. (2017). Tahlil al-Kitab Madariji al-Durus al-Arabiyah Ala Dhou'i Usus l'dad al-Kutub al-Ta'limiyah li Ghairi al-Natiqina bi al-Arabiyah. *Al-Tadriis*, 1–16.
<http://doi.org/10.21274/tadris.2017.5.1.64-79>